

محمد الشيتي

تحية لسيد البيد

ستموت النسور التي وشمتم دمك الطفل يوماً وأنت الذي
في عروق الثرى نخلة لا تموتُ
مرحباً سيّد البيد
إننا نصبناك فوق الجراح العظيمة حتى تكون سمانا وصحراءنا
وهوانا الذي يستبدّ فلا تحتويه النعوتُ

*

ستموت النسور التي وشمتم دمك الطفل يوماً وأنت الذي
في حلوق المصابيح أغنية لا تموتُ
مرحباً سيّد البيد
إننا انتظرناك حتى صحونا على وقع نعليك حين استكانت
لخطوتك الطرقات وألقت عليك النوافذ دفء البيوتُ

*

ستموت النسور التي وشمتم دمك الطفل يوماً وأنت الذي
في قلوب الصبايا هوى لا يموت